

حالات تغيير النية في الصلاة وحكم كل حالة | جزء ١ حلقة ٧٢ من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وما كان معه من اله الذي لا اله الا هو فلا خالق غيره ولا رب سواه - [00:00:00](#)

المستحق لجميع انواع العبادة ولذا قضى الا نعبد الا اياه ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:15](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليقه اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين. واصحابه الغر الميامين. وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك. وانت ارحم الراحمين وبعد - [00:00:35](#)

فحياكم الله جميعا ايها الاخوة والاخوات وهذه ليلة الخميس الموافقة للثالث من شهر فبراير لعام الفين وواحد وعشرين الموافقة العشرين من جمادى الآخرة لعام الف واربعمئة واثنين واربعين وهذا هو لقاءنا السابع والعشرون - [00:01:01](#)

من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان من خلال شرحنا لهذا الحديث الطويل المبارك الذي يشتمل على الدين كله الا وهو حديث جبريل وما زلنا بحول الملك الجليل نتحدث عن الركن الثاني - [00:01:28](#)

من اركان الاسلام الا وهو اقام الصلاة لا زلنا نتحدث عن شروط صحة الصلاة وتوقفنا في اللقاء الماضي مع الشرط السادس والآخر الا وهو النية وبيننا اختلاف العلماء في حكم النية - [00:01:46](#)

هل هي ركن من اركان الصلاة ام هي شرط من شروط صحة الصلاة وبينت اقوال اهل العلم في هذه المسألة والنية كما ذكرت هي العزم والارادة الصادقة على فعل العبادة او الطاعة تقربا الى الله تعالى - [00:02:08](#)

ولا تصح اي عبادة بدون النية فضلا عن الصلاة. وهذا باتفاق اهل العلم ولا تسقط النية بحال من الاحوال الا في حالة واحدة فقط الا وهي زهاب العقل فاذا ذهب العقل - [00:02:31](#)

لا تسقط النية فقط بل يسقط التكليف كله. فالعقل هو مناط التكليف وقد تعرضنا لمسألة في غاية الاهمية الا وهي مسألة تغيير النية وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي في هذه المسألة ووعدت بان - [00:02:51](#)

اكمل الحديث فيها في هذا اللقاء قلت تغيير النية من فرض الى فرض اخر لا يصح ولا يجوز وقلت بل يبطل الفرضان معا الاول يبطل لانه قطعه ولم يكمله والفرض الثاني يبطل - [00:03:17](#)

لانه لم يعقد النية في اوله مع البدء فيه كأن يصلي رجل مثلا صلاة العصر ثم تذكروا وهو يصلي العصر انه لم يصلي الظهر في غير النية في صلاة العصر الى صلاة الظهر - [00:03:42](#)

هذا العجز لا تصح صلاة العصر ولا تصح صلاة الظهر اما صلاة العصر فقد ابطالها لانه قطعها واما صلاة الظهر وقد ابطالها لانه لم يعقد النية في اولها اما الحالة الثانية التي ذكرناها - [00:04:06](#)

حالة تغيير النية من نفل الى فرض قلنا ايضا لا يجوز للحكم او للعلة السابقة التي ذكرتها والحالة الثالثة تغيير النية من نفل معين الى نفل مطلق يجوز لان النفل المعين يتضمن نية النفل المطلق - [00:04:28](#)

الحالة الرابعة قلت تغيير النية من نفل معين الى نفل معين. انا ذكرت هذا في اللقاء الماضي. وقلنا ايضا لا يجوز كان يدخل المسجد

رجل مثلاً ويعقد النية على صلاة تحية المسجد - [00:04:54](#)

وهو يصلي تحية المسجد يقبلها ويحول النية من تحية المسجد الى سنة الفجر القبلية. هذا ايضا لا يجوز. فلقد ابطال الاول وهي صلاة تحية المسجد لانه قطعها ولم يكملها وابطل الصلاة الثانية الا وهي سنة الفجر القبلية. لانه لم يعقد النية مع الصلاة - [00:05:13](#) او قبل الصلاة اما الحالة الخامسة وهي تغيير النية من نفل مطلق الى نفل معين من نفل مطلق الى نفل معين. فهذا ايضا لا يصح وقد ضربت لذلك مثالا قام رجل قبل صلاة الفجر ليصلي نفلاً مطلقاً لله تبارك وتعالى. وهو في الركعتين - [00:05:41](#)

خيرتين من النفل المطلق غير النية الى صلاة سنة الفجر. هذا لا يصح للعلة التي ذكرتها انفس. وتوقفنا عند الحالة السادسة الا وهي تغيير النية من نية امام الى مأموم - [00:06:07](#)

رجل يصلي اماما فتغيرت نيته من امام الى مأموم هل يجوز وهل تصح صلاته؟ نعم. يجوز وتصح صلاته ان يتحول من امام الى مأموم والامام له نية والمأموم له نية - [00:06:28](#)

فهل لو غير النية من امام وتحول الى مأموم تصح صلاته والجواب نعم والدليل على ذلك ما رواه البخاري ومسلم من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:53](#)

وهو مريض حين دخل النبي المسجد وابو بكر يصلي بالناس اماما لان النبي عليه الصلاة والسلام قد اختار الصديق رضي الله عنه ليصلي اماما في ايام مرضه ويا له من شرف ويا لها من كرامة - [00:07:16](#)

والذي امر بذلك هو رسول الله بقوله مروا ابا بكر فليصلي بالناس. مروا ابا بكر فليصلي بالناس. امر من رسول الله ابي بكر ان يصلي اماما بالصحابة رضوان الله عليهم في مرض امام الائمة - [00:07:35](#)

وسيد النبيين والمرسلين صلى الله عليه وسلم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وابو بكر يصلي اماما بالصحابة سمع ابو بكر حس رسول الله صوته فقام ابو بكر يتأخر - [00:07:55](#)

ذهب ليتأخر ليخلي مكان امام الائمة عليه الصلاة والسلام فاوماً اليه رسول الله اي اشار اليهم يده اشار النبي الى ابي بكر بيده وقال قم مكانك خليك مكانك كما انت ابا بكر - [00:08:16](#)

ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر عن يسار ابي بكر رضي الله عنه قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى ادب الصديق يا اخي - [00:08:36](#)

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر رضي الله عنه - [00:08:53](#)

هنا انتقل ابو بكر من امام الى مأموم من امام الى مأموم فيجوز في هذه الحالة تحويل النية من نية الامام او من نية امام الى نية مأموم طيب الحالة السابعة - [00:09:12](#)

هل يجوز تغيير النية من مؤتم بامام الى مؤتم بامام اخر نعم يجوز للحديث السابق وقد كان الناس في اول الامر يأتون بابي بكر رضي الله عنه ثم بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#)

ولما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يصلي الفجر كان اماما فقدم عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه فاكمل بهم عبدالرحمن بن عوف الصلاة. فانتقل الصحابة رضوان الله عليهم من مؤتمين - [00:10:00](#)

بعمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه طيب الحالة الثامنة هل يجوز تغيير النية من مأموم الى امام يصلي مأموما له نيته فهل يجوز ان يتحول - [00:10:21](#)

الى امام وتغيير النية من مأموم الى امام؟ نعم يجوز فلو حدث للامام اي عذر الصلاة هو يستخلف احد المأمومين من خلفه لحديث عمر الذي ذكرته انفا حين قدم عبدالرحمن بن عوف. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام - [00:10:53](#)

ليليني منكم اولو الاحلام والنهي ليليني منكم اولو الاحلام والنهي يعني السنة ان نصلبها خلف الامام اولو الاحلام والنهي اولو الفقه. اهل القرآن اهل العلم اهل الفضل. هؤلاء هم اولي الناس بالمقام خلف الامام - [00:11:17](#)

فلو حدث للامام عذر من الاعذار وفارق وترك الصلاة قدم احد هؤلاء ليكمل المصلين الصلاة - 00:11:39